مقدرا يشرب بها المقربون اي منها او ضمن يشرب معنى يلتذ ان الذين
اجرموا كابي جهل ونحوه كانوا من الذين امنوا كعمار وبلال ونحوهما يضحكون
استهزاء بهم واذا مروا بهم اي المؤمنون يتغامزون اي يشير المجرمون
الى المؤمنين بالجفن والحاجب استهزاء واذا انقلبوا رجعوا الى اهلهم
انقلبوا فاكهين وفي قراءة فكهين معجبين بذكرهم المؤمنين واذا راوهم
راوا المؤمنين قالوا ان هؤلاء لضالون لايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم
قال تعالى وما ارسلوا اي الكفار عليهم على المؤمنين حافظين لهم
اولاعمالهم حتى يردوهم الى مصالحهم فاليوم اي يوم القيامة الذين
امنوا من الكفار يضحكون على الارائك في الجنة ينظرون من منازلهم
الى الكفار وهم يعذبون فيضحكون منهم كما ضحك الكفار منهم في الدنيا
هل ثوب جوزي الكفار ما كانوا يفعلون نعم سورة الانشقاق
مكية ثلاث او خمس وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انشقت واذنت سمعت واطاعت في الانشقاق لربها
وحقت اي حق لها ان تسمع وتطيع واذا الارض مدت مدت بزيادة
في سعتها كما يمد الاديم ولم يبق عليها بناء ولا جبل والقت ما فيها من الموتى
الى ظاهرها وتخلت عنه واذنت سمعت واطاعت في ذلك لربها
وحقت وذلك كله يكون يوم القيامة وجواب اذا وما عطف عليها
محذوف دل عليه ما بعده تقديره لقي الانسان عمله يا ايها الانسان
انك كادح جاهد في عملك الى لقاء ربك وهو الموت كدحا فملاقيه
اي ملاق عملك المذكور من خير او شر يوم القيامة فاما من اوتي كتابه
كتاب عمله بيمينه هو المؤمن فسوف يحاسب حسابا يسيرا هو عرض

عمله

من قرئ سورة المطففين
سقاه الله تعالى يوم القيامة من الرحيق
المختوم اهـ

عدد آياتها حروفها
٣٦ ١٠٧٤

عمله عليه كما فسر في حديث الصحيحين وفيه من نوقش الحساب هلك وبعد
العرض يتجاوز عنه وينقلب الى اهله في الجنة مسرورا بذلك واما من اوتي
كتابه وراء ظهره هو الكافر تغل يمناه الى عنقه وتجعل يسراه وراء ظهره
فياخذ بها كتابه فسوف يدعوا ثبورا عند رؤية ما فيه ثبورا ينادي
هلاكه بقوله يا ثبوراه ويصلى سعيرا يدخل النار الشديدة وفي قراءة بضم
الياء وفتح الصاد واللام المشددة انه كان في اهله عشيرته في الدنيا مسرورا
بطرا باتباعه لهواه انه ظن ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي انه
لن يحور يرجع الى ربه بلى يرجع الى ربه ان ربه كان به بصيرا عالما
برجوعه اليه فلا اقسم لا زائدة بالشفق هو الحمرة في الافق بعد غروب
الشمس والليل وما وسق جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها والقمر
اذا اتسق اجتمع وتم نوره وذلك في الليالي البيض لتركبن ايها الناس
اصله لتركبونن حذفت نون الرفع لتوالي الامثال والواو لالتقاء الساكنين
طبقا عن طبق حالا بعد حال وهو الموت ثم الحياة وما بعدها من اهوال
القيامة فما لهم اي الكفار لا يؤمنون اي اي مانع لهم من الايمان او اي حجة
لهم في تركه مع وجود براهينه وما لهم اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون
يخضعون بان يؤمنوا به لاعجازه بل الذين كفروا يكذبون بالبعث وغيره
والله اعلم بما يوعون يجمعون في صحفهم من الكفر والتكذيب واعمال السوء
فبشرهم اخبرهم بعذاب اليم مؤلم الا لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم اجر غير ممنون غير مقطوع ولا منقوص ولا يمن به عليهم سورة
البروج مكية ثنتان وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج للكواكب اثنى عشر برجا تقدمت في الفرقان واليوم

من قرئ سورة انشقت
اعاذه الله تعالى من ان يعطى
كتابه وراء ظهره اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)